KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تحليل مستويات التلوث البصري في البنية العمرانية لمدينة السماوة

Analysis of visual pollution levels in the urban structure of Samawah city

أ.م.د. يحيى عبد الحسن فليح
الباحثة عبير حمزة عبد الأمير
كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة المثنى
Asst Prof Dr.Yahya Abdul Hassan Fleih
Researcher Abeer Hamza Abdul Amir
Faculty of Education for Humanities/ University of Muthanna

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.175(D).18725

الملخص:

يهدف هذا البحث الى دراسة مشكلة التلوث البصري للمظهر العمراني في مدينة السماوة والسعي لتحليل مظاهره وأسبابه, إذ تضاعفت مستويات التلوث البصري نتيجة الأنشطة البشرية المختلفة والتطور المتسارع في انماط التصاميم والذي يؤدي الى أضعاف المنظر الجمالي داخل المدينة منها عدم تناسق وانسجام المباني ,الابنية المتدهورة والقديمة , فضلاً عن استغلال الخاطئ للفراغات وانتشار المساكن العشوائية .

خلق هذا الأمر شكلاً مشوهاً للمدينة وصورتها للناظر في مختلف احياءها السكنية وبنسب متفاوتة بين تلك الاحياء, إذ من المتوقع إن تأخذ مشكلة التلوث البصري بعداً مؤثراً يزيد من عمق مشكلات البنية العمرانية لمدينة السماوة كونها من المؤشرات الحديثة لتقييم المشهد الحضري ,لذا يجب التصدي لهذه الظاهرة من خلال التخطيط السليم والمتابعة القانونية مع إعادة تقييم ودراسة المؤثرات الثقافية والاجتماعية والجمالية التي تلعب دوراً فعالاً في التنمية العمرانية.

الكلمات المفتاحية: مستويات التلوث البصري، البنية العمرانية، مدينة السماوة.

Abstract:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

This research aims to study the problem of visual pollution of the urban appearance in the city of Samawa and seek to analyze its manifestations and causes, as the levels of visual pollution have doubled as a result of various human activities and the rapid development in patterns of designs, which leads to a weakening of the aesthetic view inside the city, including the inconsistency and harmony of buildings, deteriorated and old buildings, In addition to the wrongful exploitation of spaces and the spread of random housing.

this matter created a distorted shape of the city and its image to the beholder in its various residential neighborhoods and in varying proportions between those neighborhoods , It is expected that the problem of visual pollution will take an influential dimension that increases the depth of the problems of the urban structure of the city of Samawa as it is one of the modern indicators for evaluating the urban landscape. Therefore, this phenomenon must be addressed through proper planning and legal follow-up with a reassessment and study of the cultural, social and aesthetic influences that play an effective role in urban development.

Keywords: Visual pollution levels, urban structure, The city of Samawah.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المقدمة:

أصبح انتشار الملوثات في المدن أمراً شائعاً حيث أنتشر كظاهرة خطيرة نتيجة لعوامل مختلفة ابرزها التطور التكنولوجي وغياب التخطيط وتدني السلوكيات الفردية للسكان في البناء لقد أصبح التلوث البصري في الآونة الاخيرة أكثر خطورة لأنه يؤثر على السكان نفسياً وروحياً نتيجة التحضر السريع غير المخطط له ,مما ادى الى إحداث الكثير من التغيرات السلبية في البنية العمرانية إذ اصبحت مظاهر التلوث البصري شائعة ولا يمكن السيطرة عليها ,تتمثل بالاستعمالات التي لا تتوافق مع الوظائف المقامة عليها , والمدن ذات البنية الكثيفة التي تفتقر الى العناصر الخضراء ,والمباني المهملة مع عدد غير متناسب من الطوابق في مداخل ومخارج المدينة وفي أحيائها السكنية.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الاتية:

١- ما مستويات التلوث البصري في البنية العمرانية لمدينة السماوة؟

٢- هل هناك تباين في مستوى التلوث البصري بين الاحياء السكنية لمدينة السماوة؟

فرضية الدراسة:

يمكن صياغة الفرضية على إن مدينة السماوة تفتقد الى الطراز العمراني المتناسق مع ارتفاع معدلات التحضر وبالتالي غياب التخطيط السليم ,فضلاً عن التباين المكاني للتلوث البصري في الاحياء السكنية لمدينة السماوة.

هدف الدراسة:

يهدف البحث الى دراسة مظاهر التلوث البصري للجانب العمراني في احياء مدينة السماوة وذلك خلال تحديد الاهداف الاتية:

١- تحديد مظاهر التلوث البصري في مدينة السماوة.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢- معرفة مستويات الاحياء السكنية بالنسبة للملوثات البصرية فيها.

حدود منطقة الدراسة:

تتمثل الحدود الدراسة بالحدود المكانية والزمانية ,إذ تمثلت الحدود المكانية بالحدود الادارية لمدينة السماوة مركز محافظة المثنى يحدها من الشمال قضاء الرميثة ومن الشمال الشرقي قضاء الوركاء ومن الغرب ناحية المجد ومن الجنوب الغربي قضاء السلمان ومن الجنوب قضاء الخضر . بلغت مساحة مدينة السماوة (٦٦١٢ هكتار) وتتألف من (٣٠) حياً سكنياً ,أما الحدود الزمانية ركزت الدراسة لعام ٢٠٢١ , خريطة (١).

خريطة (١) موقع مدينة السماوة بالنسبة للعراق ومحافظة المثنى وتوزيع أحيائها السكنية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

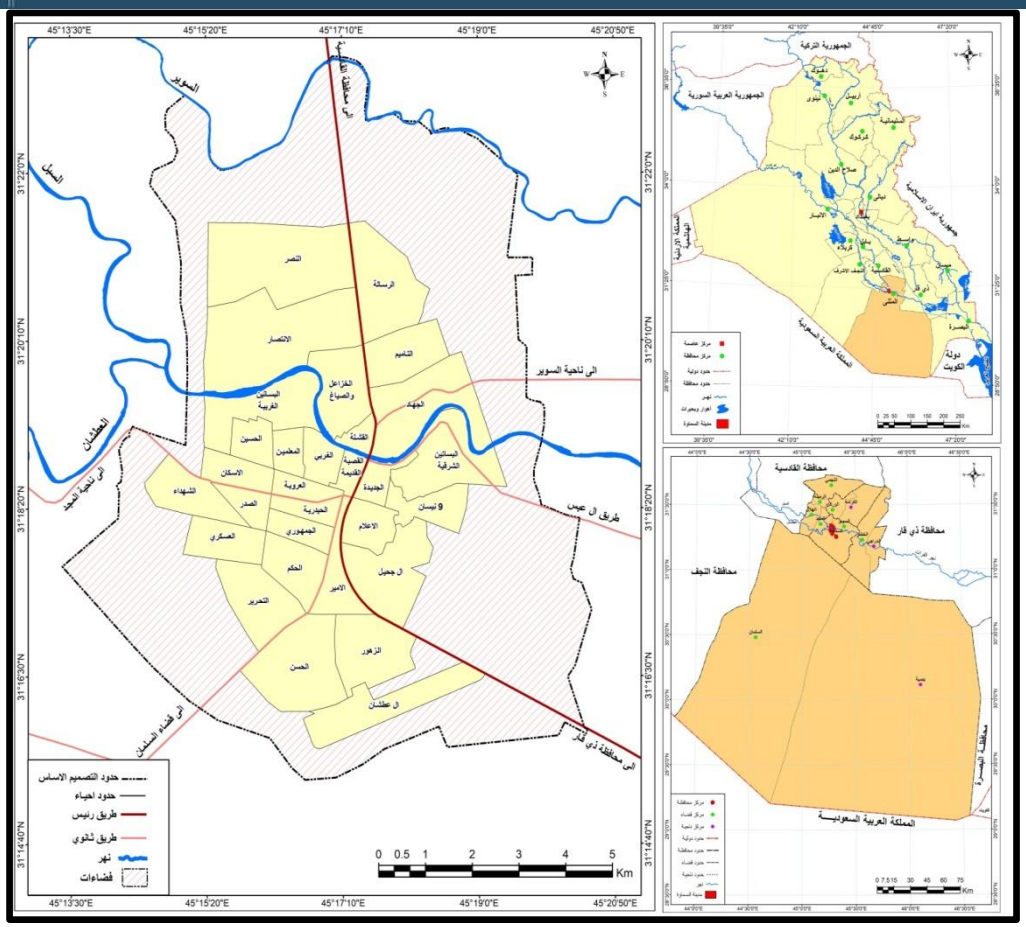

المصدر : الباحثان ، بالاعتماد على :

(١) جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهياة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ ،بغداد،٢٠٢٠.

(٢) جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهياة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة المثنى الادارية ، بمقياس ١:١:٥٠٠٠٠٠ ،بغداد،٢٠٢٠.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

(٣) جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة , مديرية التخطيط العمراني , خريطة التصميم الاساس لمدينة السماوة , مقياس رسم ١:٢٠٠٠٠ ,٢٠٢٠.

هيكلية البحث

لأجل تحقيق الهدف تم تقسيم البحث الى مبحثين تناول المبحث الاول مفهوم التلوث البصري وابعاده واسبابه،أما المبحث الثاني فتطرق الى التلوث البصري للمظهر العمراني في مدينة السماوة. واختتم بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات وقائمة الهوامش والمصادر والملاحق.

المبحث الأول: مفهوم التلوث البصري وابعاده وأسبابه:

أولاً: مفهوم التلوث البصري

إن الاهتمام بجمالية المدن بكافة مكوناتها هي ضرورة حياتية لسكان تلك المدن وروادها ,فالمدينة تتصف بشكل عام بجملة من الخصائص البصرية المميزة لها ,ويمكن رؤيتها من خلال واجهات المباني وامتدادات الشوارع والطراز العمراني ونوع مادة البناء المستخدمة فيها [١]. وأن هذه الخصائص البصرية عموماً لا تنساق بشكل متناغم دائماً فهي محكومة بجملة من العوامل المتداخلة بشكل معقد مما تفرز بالمحصلة صورة ذهنية غير منسجمة تعطي نظرة كلية مشوهه غالباً وهو ما يعرف بالتلوث البيئي ,حيث يشمل التلوث عناصر بيئية متنوعة وواسعة الانتشار ويتخذ اشكالاً مختلفة كالتلوث البصري الذي يصيب المدن دون غيرها من المستقرات البشرية ولا نستثني أي مدينة عن تأثرها بهذا النوع من التلوث فهو من التحديات المعاصرة التي تواجه الانسان وتشكل خطراً يهدد سلامة البيئة الحضرية.

ليس هناك تعريف محدد للتلوث البصري هناك مجموعة تعريفات متفرقة تتفق على معنى واحد ويراد بالتلوث البصري (Visual Pollution) بأنه تعبير عن تشويه لأي منظر تقع عليه عين الانسان في البيئة المحيطة , واختفاء الصورة الجمالية لكل شيء يحيط بنا من أبنية أو أسوار أو طرقات أو أرصفة ,إذ يحس الأنسان عند النظر إليه بعدم الارتياح النفسي [٢].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أو يعرف بأنه كل ما يتواجد من عناصر البيئة العمرانية التي يصنعها الانسان تؤذي الناظر من مشاهدتها وتفقده الإحساس بالقيم الجمالية والتشكيلية وهي تأثير ناتج عن رؤية مناظر أو مظاهر غير جمالية من عناصر البيئة العمرانية لا تتلاءم مع البيئة الطبيعية أو الوظيفية ,وكذلك مع القيم الجمالية والحضارية ,إذ إن التلوث البصري يتواجد نتيجة سوء التخطيط أو سوء الاستخدام الذي يتسبب عن بعض السلوكيات الاجتماعية والاقتصادية الخاطئة ,وهذا ما يؤثر بدوره على الحالة النفسية للإنسان وهويته الحضارية والتنمية بشكل عام[٣].

ثانياً: أبعاد التلوث البصري

للتلوث البصري عدة أبعاد يمكن اجمالها بالآتي[٤]:-

١- التلوث النقطي: أذ يتركز فيه التلوث في مساحة صغيرة جداً مثل الكتابة على جدران الابنية والمؤسسات أو كدهان جزء من واجهة مبنى دون باقي الواجهة.

٢- التلوث الخطي: وتمثل الخطوط أحدى أبعاد التلوث مثل أعمدة الإنارة بأوضاعها وعدم انتظامها لأسلاك الكهرباء فوق المباني وأسلاك المولدات الاهلية.

٣- التلوث المستوي: ويتمثل التلوث المستوي بواجهات المباني سواء كان ناتج عن العمل ذاته او ناتج عن استخدام مصادر جديدة كإضافات عناصر جديدة لا تتماشى مع المبنى الاصلي.

٤- التلوث الكتلي: هو إنهيار العلاقة النسبية بين الشيء وما يحيط به من كتل والامثلة كثيرة منها تجاوز المحلات التجارية على الارصفة ووجود المساكن العشوائية وسط المساكن الحضرية وغيرها[٥].

٥- التلوث المبعثر: ويتمثل بعدم اتخاذ الملوث البصري صورة ثابتة وطابع معين ويظهر نتيجة الاهمال واللامبالاة وغياب وضعف الرقابة الحكومية مثل رمي النفايات في الساحات العامة والرعي في الاحياء السكنية وانعدام شبكات الصرف الصحي.

ثالثاً: أسباب التلوث البصري

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إن التوسعات العمرانية العشوائية في المدينة أدت الى تدهور الشكل العام والصورة البصرية نتيجة اختلاط وتداخل الأنماط العمرانية ,وهناك مجموعة من العوامل التي ساهمت في زيادة مشكلة التلوث البصري والتي تختلف من مجتمع لأخر.

١- أسباب عمرانية: لكل بيئة مكانية بنية أو سياق مميز لها ,إذ أن تكامل المشهد الحضري هو ناتج عن تفاعل الانسان والبيئة وبنية الموقع وذلك لتكوين مشهد عام متكامل للمدينة ,وأن الخلل في السياق ليس للمكونات المادية فقط التي تشكل الكتل البنائية والفضاءات ومواد البناء والتصميم بل تشمل العناصر الحضارية والثقافية لأن لكل مجتمع تراثه وثقافته لتنظيم البيئة العمرانية للمدينة فالمبنى ذو التصميم الجميل قد يكون أقل جمالاً عندما يوضع مع سياق يتعارض معه[٦].

٢- أسباب سكانية: إن التوسع الحاصل في البنية العمرانية نتيجة الزيادة السكانية سواء كانت طبيعية أو بسبب الزحف السكاني والهجرة زاد من الحاجة الى الخدمات والمساكن والبنى الارتكازية ,ساهمت هذه الزيادة السكانية الكبيرة في عدم قدرة المؤسسات الحكومية في توفير الخدمات واحتياجات السكان وبالتالي زادت من مشاكل المدينة وتفاقم التلوث البصري[٧].

٣- أسباب اقتصادية: يلعب هذا العامل دوراً مهماً في زيادة أو اخفاء مظاهر التلوث البصري فالمدن ذات الامكانيات الاقتصادية المحدودة والمتدنية والتي تشهد زيادة سكانية عالية وضعف الوعي الثقافي والاجتماعي وانتشار الفقر والبطالة كلها تساهم في انعدام الصورة الجمالية وتزيد من مظاهر التلوث البصري[٨].

٤- أسباب تخطيطية: يعد التصميم والتخطيط من أهم الاسباب ذات العلاقة المباشرة بين تكوين جمالية البيئة الحضرية ويمكن العبث الكبير بجمالية المدينة من جراء سوء التخطيط الحضري وهبوط المستوى الفني لتصاميم العمرانية ,إذ يؤدي الى حصول عبث وتشوهات للعناصر الجمالية للمدينة[٩].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٥- أسباب أخرى: تتمثل بالأسباب الادارية والقانونية إذ إن القرارات الادارية والتشريعات القانونية التي تقرها السلطة المحلية ,وأصحاب القرار في المدينة تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في زيادة معدل التلوث البصري في البيئة العمرانية[١٠] ,فضلاً عن الاسباب الثقافية والاجتماعية يتفق عدد من الباحثين على إن الثقافة من أخطر الاوجه الحضارية المتأثرة بظاهرة العولمة ,إذ إن الجانب السلوكي للإنسان يتنوع ويتغير حسب حجم السكان وثقافتهم ومعتقداتهم الدينية والفكرية ,بل طالت وبسرعة شديدة هذه العولمة بتغير ثقافات الشعوب وقيمها وعادتها وتقاليدها[١١] ,فضلاً عن الاسباب التي ترتبط بمستجدات العصر المتمثلة بالتكنلوجية الحديثة (كوسائل الاتصال المختلفة كأجهزة استقبال البث الفضائي وأبراج شبكات الهاتف النقال واجهزة التبريد الحديثة) فكلها تعمل بشكل مباشر أو غير مباشر في تلوث المشهد الحضري[١٢].

المبحث الثاني: التلوث البصري للبنية العمرانية في مدينة السماوة:

أولاً: التلوث البصري لعناصر البنية العمرانية في مدينة السماوة

تعد البنية العمرانية أحد العناصر الأساسية للخصائص الشكلية والوظيفية التي تساهم في تكوين المدينة ,إن التنوع الكبير في مواد البناء وعدم انتماء المباني الى طراز عمراني موحد أدى الى حالة من التشويه العمراني ,إذ نجد هناك عدم تناسق الأبنية وانسجامها وتباينها بين الاحياء واختلافها ضمن الحي الواحد, واختلاف الألوان وتجمعات السكن العشوائي وتداخل الاستعمالات ,فضلاً عن عدم الاهتمام بالموروث العمراني وغياب طابع التجديد ,مما أدى الى زيادة المشاكل وخلق بيئة حضرية ذات مظهر عمراني يشوب التشوه بعض تفاصيله ,وأهم مصادر ومظاهر التشوهات العمرانية هي:

١- تناسق وانسجام واجهات المباني

إن احد أهم العوامل المربكة للناظر المتجول في المدينة والمسببة لتلوث بصري محسوس هو عدم التناسق في تصميم وترتيب مباني المدينة ,خلق تناشز واختلال في شكل المدينة وتشويها في نظر الزائر إليها أو

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

في نظر ساكنيها[١٣]. وقد أظهرت الدراسة الميدانية في مدينة السماوة إن نسبة (٥٣,١٠%) من مجموع أفراد عينة الدراسة ,يؤكدون إن البنية العمرانية غير متناسقة من حيث واجهات المباني وأحجامها ,ومما يبدو من تحليل الاستبانة إن هذه النسبة متباينة من حي سكني لأخر , جدول(١),لذا يمكن تصنيفها الى ثلاثة مستويات كما يأتي:

أ- المستوى الاول التلوث البصري المنخفض

بلغت فيه نسبة التلوث البصري (٤١,١٠% فأقل) ,وشمل سبعة احياء سكنية (المعلمين الاولى ,المعلمين الثانية ,الحيدرية ,ال عطشان ,الحسين ,الجمهوري ,الأمير) سجل حي المعلمين الاولى المرتبة الاولى ضمن هذا المستوى بنسبة (٢٠,٠٠%) في حين جاء حي الأمير بنسبة (٣٨,٨٩%) ,يرجع سبب انخفاض نسبة التلوث في هذا المستوى الى ارتفاع المستوى الاقتصادي فضلاً عن ارتفاع المستوى التعليمي لأن أغلبية سكان هذه الاحياء هم موظفون وتجار وأصحاب شركات مثل حي المعلمين الاولى وحي المعلمين الثانية وحي الحسين ,أما البعض الاخر كونهم من الاحياء ذات طبقة متوسطة فضلاً عن الطبيعة الاجتماعية السائدة في الحي السكني فتكون واجهات وأحجام مبانيهم بسيطة ومتناسقة مع الابنية المجاورة ، (ملحق ٢-صورة ١) .

ب- المستوى الثاني التلوث البصري المتوسط

تتراوح فيه نسبة التلوث البصري بين (٤١,١١% -٦٢,٢١%) ,ويضم خمسة عشر حياً سكنياً تمثل بأحياء (الشهداء ,العروبة ,العسكري ,الصدر ,القشلة ,القصبة القديمة ,التحرير ,الرسالة ,الانتصار ,الحسن ,الخزاعل والصياغ ,البساتين الغربية ,البساتين الشرقية ,ال جحيل ,الحكم) إذ سجل حي الشهداء نسبة (٤٢,١١%) بينما جاء حي الحكم المرتبة الاخيرة ضمن هذا المستوى بنسبة (٦٢,١٦%).

جدول (١) مستويات التلوث البصري للنمط العمراني (تناسق الواجهات ، تباين الارتفاعات ، التباين اللوني ، التحويرات) في مدينة السماوة لعام ٢٠٢١

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ت	الاحياء	تناسق وانسجام واجهات المباني	تباين ارتفاعات المباني	تباين اللوني للمباني	التحويرات والإضافات
١	القشلة	٥٠,٠٠	٦٢,٥٠	٤١,٦٧	٢٠,٨٣
٢	النصر	٦٥,٩١	٤٣,١٨	٤٣,١٨	٤٥,٤٥
٣	الانتصار	٥٤,٢٩	٣٧,١٤	٤٨,٥٧	٤٧,١٤
٤	الجديدة	٨٣,٣٣	٥٠,٠٠	٨٨,٨٩	٥٥,٥٥
٥	الجمهوري	٣٨,٧١	٤٨,٣٩	٦٤,٥٢	٢٢,٥٨
٦	الخزاعل والصياغ	٥٥,٥٦	٣٣,٣٣	١١,١١	٣٣,٣٣
٧	القصبة القديمة	٥١,٤٣	٦٥,٧١	٨٨,٥٧	٦٢,٨٥
٨	الغربي	٧٠,٧٣	٦٥,٨٥	٧٠,٧٣	٦٠,٩٧
٩	المعلمين الأولى	٢٠,٠٠	٣٠,٠٠	٤٦,٦٧	١٦,٦٧
١٠	المعلمين الثانية (الاسكان)	٣٢,١٤	٢٨,٥٧	٤٦,٤٣	٢٥,٠٠
١١	الحسين	٣٤,١٥	٣٦,٥٩	٤١,٤٦	٣٤,١٥
١٢	البساتين الغربية	٥٦,٢٥	٣٧,٥٠	١٨,٧٥	٤٣,٧٥
١٣	العروبة	٤٢,٨٦	٥٧,١٤	٢٨,٥٧	٧,١٤
١٤	الصدر	٤٧,٠٦	٣٥,٢٩	٤١,١٨	٢٩,٤١
١٥	الحيدرية	٣٣,٣٣	٦٦,٦٧	٤٨,١٥	٣٣,٣٣
١٦	الشهداء	٤٢,١١	٣٦,٨٤	٥٢,٦٣	٣١,٥٨
١٧	العسكري	٤٣,٤٨	٥٠,٧٢	٥٩,٤٢	٥٠,٧٢
١٨	التحرير	٥٢,٣٨	٢٨,٥٧	٥٧,١٤	٤,٧٦
١٩	الحكم	٦٢,١٦	٦٧,٥٧	٥٤,٠٥	٤٨,٦٥
٢٠	الزهور (ال مجيبل)	٦٦,٦٧	٦٦,٦٧	٦٦,٦٧	٥٠,٠٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢١	الأمير	٣٨,٨٩	٦٦,٦٧	١١,١١	١٦,٦٧
٢٢	الحسن	٥٤,٨٤	٧٧,٤٢	٦٧,٧٤	٥١,٦١
٢٣	ال عطشان	٣٣,٣٣	٣٣,٣٣	٣٣,٣٣	٣٣,٣٣
٢٤	الرسالة	٥٤,٢٢	٤٨,١٩	٦٠,٢٤	٤٥,٧٨
٢٥	الجهاد	٦٣,٦٤	٦٨,١٨	٦٨,١٨	٦٣,٦٤
٢٦	التأميم	٧٠,٤٥	٥٦,٨٢	٧٥,٠٠	٥٩,٠٩
٢٧	٩ نيسان	٧٣,٤٢	٧٧,٢٢	٦٧,٠٩	٦٧,٠٩
٢٨	ال جحيل	٦٠,٠٠	٤٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
٢٩	الاعلام	٦٦,٦٧	٣٣,٣٣	٣٣,٣٣	٦٦,٦٧
٣٠	البساتين الشرقية	٥٦,٢٥	٥٠,٠٠	٢٥,٠٠	١٢,٥٠
المتوسط		٥٣,١٠	٥٢,٢٠	٥٥,٠٠	٤١,٣٠

المصدر : الدراسة الميدانية

ت- المستوى الثالث التلوث البصري المرتفع

ترتفع نسبة التلوث البصري ضمن هذا المستوى لتسجل (٦٢,٢٢% فأكثر) وتقع ضمنه ثمانية أحياء سكنية (الجهاد ,النصر ,الزهور ,الاعلام ,التأميم ,الغربي ,٩نيسان ,الجديدة) نال حي الجهاد المركز الاول ضمن هذا المستوى مسجلاً نسبته (٦٣,٦٤%) في حين سجل حي الجديدة المرتبة الاخيرة بنسبة (٨٣,٣٣%) ,يبدو إن سبب ارتفاع نسبة عدم تناسق وانسجام المباني في أحياء هذا المستوى وبروز حالة من اللاتجانس الى تداخل استعمالات الارض في مركز المدينة مثل حي الغربي وحي الجديدة ,أما بالنسبة لأحياء الجهاد والنصر و٩نيسان كونهم من الأحياء في اطراف المدينة وذات مستوى اقتصادي متدني وبالتالي أدى الى هبوط المستوى الفني الذي يتعلق برغبات الافراد وعلاقته بالجوانب المادية ومساحة المبنى وتحديد مواد التشطيب النهائية التي تحدد الشكل العام للمبنى.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢- التلوث البصري الناتج عن تباين ارتفاعات المباني

إن عدم التناسق والترتيب في ارتفاعات المباني من المؤشرات التي تدل على التشويه الحاصل في السياق العام للأبنية ونتيجة ذلك لا نجد خط السماء موحد في المدينة إذ يبدو الأفق بخط منكسر مما يعمل على عدم تماسك مشهد المدينة(١٤).

وقد أتضح من خلال الدراسة الميدانية في مدينة السماوة إن نسبة (٥٢,٢٠%) من مجموع حجم عينة الدراسة ,أشاروا الى عدم التناسق والانسجام بين ارتفاعات الأبنية سبب بزيادة الملوثات البصرية ,ومما يبدو من تحليل الاستبانة إن هذه النسبة متباينة من حي لأخر , (ملحق ٢-صورة ٢),مما مكن من تقسيم الاحياء على مستويات ثلاثة وهي كالآتي:

أ- المستوى الاول التلوث البصري المنخفض

بلغت فيه نسبة التلوث البصري (٤٤,٨٥% فأقل) ,ويضم أربعة عشر حياً سكنياً(التحرير ,المعلمين الثانية ,المعلمين الأولى ,الخزاعل والصياغ ,ال عطشان ,الاعلام ,الصدر ,الحسين ,الشهداء ,الانتصار ,البساتين الغربية ,الغربي ,ال جحيل ,النصر)إذ حاز حي التحرير المرتبة الاولى على مستوى أحياء المدينة بنسبة بلغت (٢٨,٥٧%) فيما جاء حي النصر بنسبة (٤٣,١٨%) ,يعزى انخفاض نسبة ارتفاعات المباني في هذا المستوى بسبب البعد عن مركز المدينة فضلاً عن كونهم اراضي زراعية مثل حي الخزاعل والصياغ وال عطشان ال جحيل فتكون ارتفاعات الوحدات العمرانية متساوي ومنسجم ,أما بالنسبة لحي التحرير والمعلمين الثانية والمعلمين الاولى وحي الحسين يرجع السبب الى المستوى الاقتصادي المرتفع لذا أغلب الوحدات العمرانية ذات طابقين.

ب- المستوى الثاني التلوث البصري المتوسط

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تتراوح فيه نسبة التلوث البصري بين (٤٤,٨٦% –٦١,١٣%) ,ويتكون من سبعة حي سكني هي (الرسالة ,الجمهوري ,البساتين الشرقية ,الجديدة ,العسكري ,التأميم ,العروبة) ,تصدر حي الرسالة المركز الاول ضمن هذا المستوى وبنسبة (٤٨,١٩%) في حين جاء حي العروبة بنسبة (٥٧,١٤%).

ت– المستوى الثالث التلوث البصري المرتفع

ترتفع نسبة التلوث البصري ضمن هذا المستوى لتسجل (٦١,١٤% فأكثر) ,ويشمل ثمانية احياء سكنية (القشلة ,القصبة القديمة ,الغربي ,الزهور ,الأمير ,الحيدرية ,الحكم ,الجهاد ,٩نيسان ,الحسن) تصدر هذه الاحياء حي القشلة بنسبة (٦٢,٥٠%) بينما حي الحسن فقد جاء بنسبة (٧٧,٤٢%) المرتبة الاخيرة على مستوى أحياء المدينة ,إن سبب ارتفاع نسبة التلوث في احياء هذا المستوى الى الكثافة السكانية كأحياء الأمير والجهاد والحكم و٩نيسان فضلاً عن صغر مساحة الارض وارتفاع اسعارها بسبب الوظيفة التجارية والصناعية فاستغلت بالبناء العمودي مثل حي القصبة القديمة وحي الغربي وحي الحيدرية وحي القشلة أدى ذلك الى لجوء الأفراد بناء عدة طوابق وفق ما يرونه مناسباً لهم وظهر التنافس في هذا المجال غير مراعين الجوانب الجمالية في المدينة.

٣– التلوث البصري الناتج من التباين اللوني للمباني

أصبحت المباني تطلى بألوان وأصباغ على جدران والهياكل العمرانية للمدينة ترتدي الألوان المبهرجة والصارخة غير المتناسقة تماشياً مع الموضة ,لدرجة أنها أخذت تسبب مشكلة تنمو بشكل متسارع وفوضوي متنافرة وغير متناغمة فيما بينها ,ولا تخضع لأبسط المعايير مما انعكست على البيئة البصرية للمدينة[١٥].

لقد أظهرت الدراسة الميدانية إن نسبة (٥٥,٠٠%) من مجموع أفراد عينة الدراسة ,يؤكدون إن ألوان المباني في مناطقهم غير متناسقة وتناقض الرؤية البصرية ,وبالتالي خلقت تناشزاً لوني فيشعر المشاهد

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بعدم الارتياح وفقدان الإيقاع البصري ,وتتباين هذه النسبة بين أحياء المدينة , (ملحق ٢-صورة ٣) , مما مكن من تقسيم الاحياء على مستويات ثلاثة وهي كالآتي:

أ- المستوى الاول التلوث البصري المنخفض

بلغت فيه نسبة التلوث البصري(٣٧,٠٤% فأقل) ,وشمل ثمانية أحياء سكنية (الخزاعل والصياغ ,الأمير ,البساتين الغربية ,ال جحيل ,البساتين الشرقية ,العروبة ,ال عطشان ,الاعلام) تصدر الخزاعل والصياغ المرتبة الاولى على احياء المدينة بنسبة (١١,١١%) بينما جاء حي الاعلام بنسبة بلغت (٣٣,٣٣%) ,يتبين سبب انخفاض نسبة الوان المباني في هذه الاحياء وذلك كونهم ذات طبيعة ريفية لذا تكون وحداتهم العمرانية ذات طراز تقليدي كحي البساتين الشرقية وحي ال جحيل وحي ال عطشان وحي الخزاعل والصياغ وبالتالي الانفراد بأصباغ متناسقة لواجهات المباني والمساكن فيكون هناك تناغم لوني على مستوى الابنية المجاورة.

ب- المستوى الثاني التلوث البصري المتوسط

تتراوح فيه نسبة التلوث البصري بين (٣٧,٠٥% -٦٢,٩٦%) ,ويضم ثلاثة عشر من الاحياء السكنية (الصدر ,الحسين ,القشلة ,النصر ,المعلمين الثانية ,المعلمين الأولى ,الحيدرية ,الانتصار ,الشهداء ,الحكم ,التحرير العسكري ,الرسالة) إذ سجل حي الصدر المرتبة الاولى ضمن هذا المستوى بنسبة (٤١,١٨%) ,في حين جاء حي الرسالة بالمرتبة الاخيرة ضمن هذا المستوى بنسبة (٦٠,٢٤%).

ت- المستوى الثالث التلوث البصري المرتفع

ترتفع نسبة التلوث البصري لتسجل(٦٢,٩٧% فأكثر) ,وتكون من تسعة أحياء سكنية (الجمهوري ,الزهور ,٩نيسان ,الحسن ,الجهاد ,الغربي ,التأميم ,القصبة القديمة ,الجديدة) سجل حي الجمهوري المركز الاول على مستوى أحياء المدينة بنسبة (٦٤,٥٢%) ,في حين جاء حي الجديدة بنسبة بلغت (٨٨,٨٩%), يرجع سبب ارتفاع نسبة عدم تناسق الالوان في احياء هذا المستوى كونهم من الاحياء القديمة أدى الى

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تآكل الواجهات وبهتت ألوانها وعدم العناية بها حتى أصبح منظرها مزعج لمن يشاهدها مثل حي الجديدة و٩نيسان والقصبة القديمة ,فضلاً عن القناعة الشخصية التي تختلف من شخص لأخر وتدني المستوى الثقافي كأحياء الجمهوري والجهاد والتأميم لا يمتلكون الخبرة في التجانس اللوني ومدى ملائمته مع طبيعة المناخ السائد.

٤- التلوث البصري الناتج من التحويرات والإضافات

يتمثل هذا النوع في المواقع السكنية قد يلجأ الأفراد الى تغيير أو تعديل الواجهات والغاء بعض مواضع وفتح مواضع أخرى فتحدث تغييرات في الصفات الأصلية لأغراض متعددة منها بناء طابق أخر لزيادة مساحة الوحدة السكنية أو تجزئة الوحدة السكنية ,دون الاهتمام بما يترتب على ذلك من تشويه لواجهات المسكن[١٦].

أتضح من خلال الدراسة الميدانية في مدينة السماوة إن نسبة (٤١,٣٠%) من مجموع أفراد حجم العينة , يؤكدون على تعديل وتحوير في الصفات الاصلية للمباني ,مما يبدو من تحليل الاستبانة إن هذه النسبة مختلفة وليست ثابتة من حي سكني لأخر , (ملحق ٢-صورة ٤) ، وعلى ضوء ذلك تم تصنيف أحياء المدينة الى مستويات ثلاثة كالآتي:

أ- المستوى الاول التلوث البصري المنخفض

بلغت فيه نسبة التلوث البصري(٢٥,٥٤% فأقل) ,ويضم تسعة احياء سكنية تمثل بأحياء(التحرير ,العروبة ,البساتين الشرقية ,المعلمين الأولى ,الأمير ,ال جحيل ,القشلة ,الجمهوري ,المعلمين الثانية) إذ حاز حي التحرير على المركز الاول على مستوى احياء المدينة بنسبة بلغت (٤,٧٦%), في حين جاء حي المعلمين الثانية بنسبة (٢٥,٠٠%) ,يعزى انخفاض مستويات التلوث في احياء هذا المستوى الى انخفاض معدل حجم الاسرة وكونها ذات مستوى اقتصادي وثقافي مرتفع وواقع عمراني جيد كأحياء

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التحرير والمعلمين الاولى والمعلمين الثانية ,أما بالنسبة لحي البساتين الشرقية وحي آل جحيل لسعة المساحات السكنية للوحدة السكنية الواحدة كان له أثر ايجابي في انخفاض التحويرات والإضافات.

ب- المستوى الثاني التلوث البصري المتوسط

تتراوح فيه نسبة التلوث البصري بين (٢٥,٥٥% -٤٦,٣١%) ,وتضمن تسعة حياً سكنياً(الصدر ,الشهداء ,الخزاعل والصياغ ,الحيدرية ,ال عطشان ,الحسين ,البساتين الغربية ,النصر ,الرسالة) إذ جاء حي الصدر المرتبة الاولى ضمن هذا المستوى بنسبة (٢٩,٤١%) في حين حاز حي الرسالة المرتبة الثمانية عشر بين احياء المدينة إذ سجل نسبة (٤٥,٧٨%).

ت- المستوى الثالث التلوث البصري المرتفع

ترتفع نسبة التلوث البصري ضمن هذا المستوى لتسجل (٤٦,٣٢% فأكثر) ,وتشمل الأحياء سكنية هي (الانتصار ,الحكم ,الزهور ,العسكري ,الحسن ,الجديدة ,التأميم ,الغربي ,القصبة القديمة ,الجهاد ,الاعلام ,٩نيسان) إذ تصدر حي الانتصار المرتبة الاولى ضمن هذا المستوى بنسبة (٤٧,١٤%) ,في حين حاز حي ٩نيسان المرتبة الاخيرة ضمن هذا المستوى إذ سجل نسبة (٦٧,٠٩%), يرجع السبب في ارتفاع مستويات التلوث في أحياء هذا المستوى الى الكثافة السكانية وهذ أدى الى زيادة عدد الاسرة وانقسامها كأحياء الانتصار وحي الحكم وحي الحسن وبالتالي يؤدي الى تحوير الشكل الخارجي بإضافة السلم أو تجزئة الوحدة الى عدة مساكن صغيرة مستقلة فضلاً عن البحث عن مصدر اضافي للدخل فتنقسم الوحدات العمرانية الى محلات تجارية مثل حي الغربي وحي ٩نيسان وحي القصبة القديمة وحي العسكري.

٥- التلوث البصري بفعل المباني المتدهورة والقديمة

نجد الكثير من المباني المتروكة التي تظهر عليها علامات صفات القِدم وعدم صيانتها أو غياب أصحابها وعدم استثمارها أو لعدم توفر الإمكانية الاقتصادية مما يتطلب أعادة أصلاحها أو تجديدها أو

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بنائها من جديد[١٧] . بينت الدراسة الميدانية في مدينة السماوة إن ما نسبته (٤٩,٨٠%) من مجموع أفراد عينة الدراسة, أشاروا أن هناك تلوثاً بصرياً ناتج عن المباني المتدهورة القديمة ,وتتباين هذه النسبة بين الاحياء السكنية ,مما يمكن تصنيفها الى ثلاثة مستويات على وفق ذلك وكالآتي ,جدول (٢):

أ- المستوى الاول التلوث البصري المنخفض

بلغت فيه نسبة التلوث البصري (٣٦,٥٧% فأقل) ,ويتكون من أحد عشر حي سكني (الأمير ,التحرير ,الحسين ,المعلمين الثانية ,الصدر ,النصر ,المعلمين الأولى ,العسكري ,الزهور ,ال عطشان ,الاعلام) إذ جاء حي الأمير المرتبة الاولى على مستوى أحياء المدينة بنسبة بلغت (١١,١١%) بينما جاء حي الأعلام المرتبة الاخيرة ضمن هذا المستوى بنسبة (٣٣,٣٣%) , يرجع سبب انخفاض نسبة المباني المتدهورة في احياء هذا المستوى كونهم من الاحياء حديثة العمران تمثل ذات أبنية حديثة موحدة متناسقة والاعتماد على انواع مختلفة من مواد البناء كأحياء التحرير وحي الزهور وحي الاعلام ,فضلاً عن الامكانية الاقتصادية والمستوى التعليمي والحضاري أدى هذا الى تناغم وانسجام المباني كأحياء الحسين وحي المعلمين الاولى وحي الصدر، (ملحق ٢-صورة ٥).

جدول (٢) مستويات التلوث البصري للنمط العمراني (المباني المتدهورة ، الاستغلال الخاطئ للفضاءات ، العشوائيات) في مدينة السماوة لعام ٢٠٢١

ت	الاحياء	المباني المتدهورة والقديمة	استغلال الخاطئ للفضاءات	ظاهرة العشوائيات
١	القشلة	٨٧,٥٠	٤١,٦٦	٣٧,٥٠
٢	النصر	٣١,٨٢	٥٢,٢٧	٥٦,٨٢
٣	الانتصار	٣٨,٥٧	٦٧,١٤	٥٤,٢٩
٤	الجديدة	٧٢,٢٢	٥٠,٠٠	٤٤,٤٤
٥	الجمهوري	٤٥,١٦	٦٤,٥٢	٢٢,٥٨

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٦	الخزاعل والصياغ	٤٤,٤٤	٣٣,٣٣	٣٣,٣٣
٧	القصبة القديمة	٨٥,٧١	٥٧,١٤	٢٨,٥٧
٨	الغربي	٦٠,٩٨	٦٠,٩٧	٣٤,١٥
٩	المعلمين الأولى	٣٣,٣٣	٣٣,٣٣	٦,٦٧
١٠	المعلمين الثانية (الاسكان)	٢٥,٠٠	٥٠,٠٠	١٧,٨٦
١١	الحسين	٢٤,٣٩	٥١,٢٢	١٤,٦٣
١٢	البساتين الغربية	٤٣,٧٥	٥٠,٠٠	٢٥,٠٠
١٣	العروبة	٧١,٤٣	٣٥,٧١	٢١,٤٣
١٤	الصدر	٢٩,٤١	٤١,١٨	٢٩,٤١
١٥	الحيدرية	٨١,٤٨	٢٩,٦٣	١١,١١
١٦	الشهداء	٣٦,٨٤	٣١,٥٨	١٠,٥٣
١٧	العسكري	٣٣,٣٣	٥٣,٦٢	٣٧,٦٨
١٨	التحرير	١٩,٠٥	٤٢,٨٦	٣٣,٣٣
١٩	الحكم	٥١,٣٥	٨١,٠٨	٨,١١
٢٠	الزهور(ال مجيبل)	٣٣,٣٣	٨٣,٣٣	٥٠,٠٠
٢١	الأمير	١١,١١	٤٤,٤٤	٣٣,٣٣
٢٢	الحسن	٧٧,٤٢	٥٨,٠٦	٥٨,٠٦
٢٣	ال عطشان	٣٣,٣٣	١٠٠,٠٠	٣٣,٣٣
٢٤	الرسالة	٥٤,٢٢	٥٦,٦٣	٦٦,٢٧
٢٥	الجهاد	٥٤,٥٥	٧٩,٥٥	٥٤,٥٥
٢٦	التأميم	٥٢,٢٧	٧٠,٤٥	٥٦,٨١
٢٧	٩ نيسان	٧٧,٢٢	٨٦,٠٨	٦٢,٠٣

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢٨	ال جحيل	٤٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٢٠,٠٠
٢٩	الاعلام	٣٣,٣٣	١٠٠,٠٠	٦٦,٦٧
٣٠	البساتين الشرقية	٣٧,٥٠	١٠٠,٠٠	٤٣,٧٥
المتوسط		٤٩,٨٠	٥٩,١٠	٣٨,٦٠

المصدر : الدراسة الميدانية

ب- المستوى الثاني التلوث البصري المتوسط

تتراوح فيه نسبة التلوث البصري بين(٣٦,٥٨% -٦٢,٠٣%) ,ويضم أحد عشر حياً سكنياً(الشهداء ,البساتين الشرقية ,الانتصار ,ال جحيل ,البساتين الغربية ,الخزاعل والصياغ ,الجمهوري ,الحكم ,التأميم ,الرسالة ,الجهاد) تصدر حي الشهداء المرتبة الاولى ضمن هذا المستوى سجل نسبة (٣٦,٨٤%) بينما جاء حي الجهاد نسبة (٥٤,٥٥%).

ت- المستوى الثالث التلوث البصري المرتفع

ترتفع نسبة التلوث البصري ضمن هذا المستوى لتسجل (٦٢,٠٤% فأكثر) ,ويشمل ثمانية أحياء سكنية (الغربي ,العروبة ,الجديدة ,٩ نيسان ,الحسن ,الحيدرية ,القصبة القديمة ,القشلة)إذ حاز حي الغربي نسبة (٦٠,٩٨%) , بينما جاء حي القشلة المرتبة الأخيرة على مستوى مدينة السماوة بنسبة بلغت (٨٧,٥٠%) ,يرجع ارتفاع مستويات التلوث في أحياء هذا المستوى بسبب قدم هذه الاحياء أو غياب أصحابها وبالتالي وجد فيها فوضى بصرية لوجود مساكن متهرئة ذو طابع شرقي كأحياء القصبة القديمة والجديدة والحيدرية ,فضلاً عن أنها مكتظة بالسكان وعدم ترميمها أو تأهليها كأحياء ٩ نيسان والحسن والقشلة وهذا أدى الى إعطاء رؤية بصرية سيئة.

٦- التلوث البصري بفعل الاستغلال الخاطئ للفضاءات

يزيد الاستغلال غير السليم للفضاءات ضمن الأحياء السكنية فالفراغات هو كل فراغ بين المباني في المدينة ولكل فراغ استعمال وشخصية مميزة ,لكل فراغ شكل وحجم وأبعاد سواء كانت هذه الفراغات

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مساحات خضراء أو ممرات للمشاة أو قطع ارض مخصصة للسكن ,وأن للفراغات أهمية كبيرة للناس والبيئة الحضرية وذلك من خلال ما توفره من أماكن للراحة والهدوء النفسي لسكان المدن وتقوية العلاقات بين السكان وشعورهم بالألفة والانتماء لمدنهم(١٨).

أتضح من الدراسة الميدانية إن نسبة (٥٩,١٠%) من مجموع افراد عينة الدراسة ,قد أكدوا إن هناك تلوث بصري محسوس في هذه الفضاءات ,وعندما يتم التعدي على هذه الفضاءات فتستغل في غير الاستعمال المخصصة لها وتصبح مكب للنفايات أو انقاض البناء ومخلفات الخردة يجعل منها مناطق ملوثة بصرياً ,وإن هذه النسبة تتباين بين الاحياء السكنية في المدينة ,مما مكن من تصنيفها إلى ثلاثة مستويات على وفق ذلك وكالآتي:

أ- المستوى الاول التلوث البصري المنخفض

بلغت فيه نسبة التلوث البصري (٥٣,٠% فأقل) ,ويضم أربعة عشر حياً سكنياً تمثلت بأحياء (الحيدرية ,الشهداء ,الخزاعل والصياغ ,المعلمين الاولى ,العروبة ,الصدر ,القشلة ,التحرير ,الأمير ,الجديدة ,المعلمين الثانية ,البساتين الغربية ,الحسين ,النصر) تصدر حي الحيدرية بنسبة (٢٩,٦٣%) في حين جاء حي النصر المرتبة الاخيرة ضمن هذا المستوى بنسبة (٥٢,٢٧%) ,يعزى سبب انخفاض مستويات التلوث في أحياء هذا المستوى بسبب الكثافة البنائية وارتفاع المستوى الاجتماعي وتوفر الخدمات المجتمعية مثل حي الحيدرية وحي المعلمين وحي العروبة وحي الصدر فضلاً عن وجود مشاريع الإسكانية تقلل من مساحة الفضاءات الفارغة كأحياء الخزاعل والصياغ والشهداء وحي التحرير.

ب- المستوى الثاني التلوث البصري المتوسط

تتراوح فيه نسبة التلوث البصري بين (٥٣,١%-٧٦,٥٤%) ,ويتضمن سبعة أحياء سكنية (العسكري ,الرسالة ,القصبة القديمة ,الحسن ,الغربي ,الجمهوري ,الانتصار) إذ حاز حي العسكري المركز الاول

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ضمن هذا المستوى بنسبة (٥٣,٦٢%) بينما جاء حي الانتصار المرتبة الأخيرة ضمن هذا المستوى نسبة (٦٧,١٤%).

ت- المستوى الثالث التلوث البصري المرتفع

ترتفع نسبة التلوث البصري ضمن هذا المستوى لتسجل (٧٦,٥٥% فأكثر) ,ويحتوي تسعة أحياء سكنية تمثلت بأحياء (التأميم ,الجهاد ,الحكم ,الزهور , ٩نيسان ,البساتين الشرقية ,ال جحيل ,ال عطشان ,الاعلام) تصدر حي التأميم المرتبة الاولى ضمن هذا المستوى نسبة (٧٠,٤٥%) ,في حين سجل حي الاعلام بنسبة (١٠٠,٠٠%) , ترتفع نسبة الفضاءات الفارغة في هذه الاحياء بسبب سعة مساحة الحي السكني فضلاً عن انعدام الخدمات وبالتالي سوء استغلال هذه الفضاءات العمرانية كأحياء التأميم وحي الجهاد وحي الحكم ,أما بالنسبة لحي الزهور وحي الاعلام كونها من الاحياء حديثة النشأة قليلة العمران ,فضلاً عن أحياء البساتين الشرقية وحي ال جحيل وحي ال عطشان كونها أراضي زراعية تقع على أطراف المدينة.

٧- التلوث البصري بفعل انتشار ظاهرة العشوائيات (التجاوزات السكنية)

وهي عملية بناء المساكن بصورة غير قانونية ,والتي ظهرت كنتيجة حتمية للنمو الحضري السريع وهي التي تنشأ نتيجة التعدي أراضي الدولة ,واقامة مباني سكنية عليها أو تنشأ باستغلال المساحات الزراعية وفق تقسيمات غير معتمدة وبدون ترخيص وهي مناطق غير مخططة عمرانياً ,وتفتقر اساساً من الخدمات والمرافق الأساسية[١٩].

تبين من خلال الدراسة الميدانية إن نسبة (٣٨,٦٠%) من مجموع حجم عينة الدراسة ,قد أشاروا الى تزايد مناطق العشوائيات مما أدت الى خلق فوضى في البنية العمرانية للمدينة ,وإن هذه النسبة متباينة على مستوى الاحياء السكنية , (ملحق ٢-صورة ٦) ، إذ يمكن تصنيف هذه الاحياء إلى ثلاثة مستويات على وفق ذلك وكالآتي:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أ- المستوى الاول التلوث البصري المنخفض

بلغت فيه نسبة التلوث البصري (٢٦,٦٦% فأقل) ,ويتضمن عشرة أحياء سكنية تمثلت بأحياء (المعلمين الأولى ,الحكم ,الشهداء ,الحيدرية ,الحسين ,المعلمين الثانية ,ال جحيل ,العروبة ,الجمهوري ,البساتين الغربية) حاز حي المعلمين الاولى نسبة (٦,٦٧%) بينما جاء حي البساتين الغربية سجل نسبة (٢٥,٠٠%) ,تبين انخفاض مستويات التلوث في احياء هذا المستوى بسبب ارتفاع ملكية الوحدة السكنية فضلاً عن ارتفاع المستوى المعاشي كأحياء المعلمين الاولى والحيدرية والمعلمين الثانية لذا تتوازن الكثافات السكانية والخدمات المرافق العامة فضلاً عن ارتفاع المستوى الحضاري وتوفر المجمعات الاستثمارية مثل حي الحسين وحي الشهداء.

ب- المستوى الثاني التلوث البصري المتوسط

تتراوح فيه نسبة التلوث البصري بين (٢٦,٦٧% -٤٦,٦٦%) , وقد حوى أثنا عشر حياً سكنياً (القصبة القديمة ,الصدر ,التأميم ,الخزاعل والصياغ ,التحرير ,الأمير ,ال عطشان ,الغربي ,القشلة ,العسكري ,البساتين الشرقية ,الجديدة) تصدر حي القصبة القديمة المركز الاول ضمن هذا المستوى بنسبة (٢٨,٥٧%) بينما جاء حي الجديدة مسجلاً نسبته (٤٤,٤٤%).

ت- المستوى الثالث التلوث البصري المرتفع

ترتفع نسبة التلوث البصري في هذا المستوى (٤٦,٦٧% فأكثر) ,وشمل تسعة أحياء سكنية (الزهور ,الانتصار ,الجهاد ,التأميم ,النصر ,الحسن ,٩نيسان ,الرسالة ,الاعلام) جاء حي الزهور بنسبة (٥٠,٠٠%) بينما جاء حي الاعلام بنسبة (٦٦,٦٧%) المرتبة الاخيرة على مستوى أحياء مدينة السماوة ,يعزى سبب ارتفاع نسبة المساكن العشوائية في أحياء هذا المستوى كونها أحياء ذات كثافة سكانية عالية لذا يرتفع عدد الافراد في الوحدة السكنية مثل حي الجهاد وحي ٩نيسان وحي الرسالة فضلاً عن تدني المستوى الاقتصادي وهي عدم القدرة على شراء وحدات سكنية لارتفاع اسعارها كأحياء الانتصار وحي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التأميم وحي النصر وبالتالي أدى الى عدم توفر مكان لأقامتهم مما دفعهم الى بناء مساكن عشوائية تفتقر الى الخدمات الاساسية وبنائها بأبسط المواد وأرخصها.

ثانياً: المعدل التجميعي لمستويات التلوث البصري في البنية العمرانية لمدينة السماوة

من خلال ما سبق في الفقرة الأولى من هذا المبحث ، تمكن الباحثان من تصنيف الأحياء السكنية في مدينة السماوة إلى ثلاثة مستويات وفق المعدل المجمع للمراتب التي تحصل عليها كل حي سكني في المؤشرات السابقة ، وكما يأتي:-

١- المستوى الاول (أحياء ذات تلوث بصري منخفض): بلغ فيها معدل الرتب المتجمعة أقل من (١٠,٦) ويضم أثنا عشر حي سكني هي (المعلمين الأولى, المعلمين الثانية, الحسين, الصدر, الشهداء, التحرير, الأمير, العروبة, الخزاعل والصياغ, ال عطشان, البساتين الغربية, الحيدرية), تصدر حي المعلمين الاولى أحياء مدينة السماوة مسجلاً معدل للرتب المتجمعة بلغ (٤,٠) بينما جاء حي الحيدرية بالمرتبة التاسعة على أحياء مدينة السماوة إذ سجل معدلاً بلغ (١٠,٦), جدول (٣), خريطة (٢).

٢- المستوى الثاني (أحياء ذات تلوث بصري متوسط): سجلت أحياءه السكنية معدلاً للرتب المتجمعة تتراوح بين (١٠,٦-١٧,٤) وشمل عشرة أحياء سكنية (الجمهوري, القشلة, ال جحيل, النصر, العسكري, الانتصار, البساتين الشرقية, الحكم, الاعلام, الرسالة) سجل حي الجمهوري المركز الاول ضمن هذا المستوى مسجلاً معدل للرتب المتجمعة بلغ (١٢,١) في حين جاء حي الرسالة بالمرتبة الثامنة عشر إذ بغ معدله التجميعي (١٦,٤).

جدول (٣) المعدل التجميعي لرتب الأحياء السكنية وفقاً لمؤشرات التلوث البصري للمظهر العمراني في مدينة السماوة لعام ٢٠٢١

ت	الاحياء	العدد	المعدل التجميعي للرتب	النسبة الى المتوسط	الترتيب

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١	القشلة	٨٨	١٢,٦	٩٥,٤٥	١١
٢	النصر	٩٤	١٣,٤	١٠١,٥٢	١٣
٣	الانتصار	٩٨	١٤,٠	١٠٦,٠٦	١٤
٤	الجديدة	١٣٦	١٩,٤	١٤٦,٩٧	٢٢
٥	الجمهوري	٨٥	١٢,١	٩١,٦٧	١٠
٦	الخزاعل والصياغ	٦١	٨,٧	٦٥,٩١	٧
٧	القصبة القديمة	١٢٢	١٧,٤	١٣١,٨٢	١٩
٨	الغربي	١٢٩	١٨,٤	١٣٩,٣٩	٢٠
٩	المعلمين الأولى	٢٨	٤,٠	٣٠,٣٠	١
١٠	المعلمين الثانية (الاسكان)	٣٩	٥,٦	٤٢,٤٢	٢
١١	الحسين	٤٥	٦,٤	٤٨,٤٨	٣
١٢	البساتين الغربية	٧٤	١٠,٦	٨٠,٣٠	٩
١٣	العروبة	٦٠	٨,٦	٦٥,١٥	٦
١٤	الصدر	٥٠	٧,١	٥٣,٧٩	٤
١٥	الحيدرية	٧٤	١٠,٦	٨٠,٣٠	٩
١٦	الشهداء	٥٠	٧,١	٥٣,٧٩	٤
١٧	العسكري	٩٤	١٣,٤	١٠١,٥٢	١٣
١٨	التحرير	٥٣	٧,٦	٥٧,٥٨	٥
١٩	الحكم	١١١	١٥,٩	١٢٠,٤٥	١٦
٢٠	الزهور (ال مجيبل)	١٣١	١٨,٧	١٤١,٦٧	٢١
٢١	الأمير	٥٣	٧,٦	٥٧,٥٨	٥
٢٢	الحسن	١٤٦	٢٠,٩	١٥٨,٣٣	٢٤

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢٣	ال عطشان	٦٤	٩,١	٦٨,٩٤	٨
٢٤	الرسالة	١١٥	١٦,٤	١٢٤,٢٤	١٨
٢٥	الجهاد	١٥٢	٢١,٧	١٦٤,٣٩	٢٥
٢٦	التأميم	١٤٤	٢٠,٦	١٥٦,٠٦	٢٣
٢٧	٩ نيسان	١٦٩	٢٤,١	١٨٢,٥٨	٢٦
٢٨	ال جحيل	٩٣	١٣,٣	١٠٠,٧٦	١٢
٢٩	الاعلام	١١٣	١٦,١	١٢١,٩٧	١٧
٣٠	البساتين الشرقية	١٠٤	١٤,٩	١١٢,٨٨	١٥
المتوسط		٩٢,٥	١٣,٢	١٠٠	

المصدر : الباحثان ، بالاعتماد على بيانات الجدولين (١) و (٢) .

٣- المستوى الثالث (أحياء ذات تلوث بصري مرتفع): يزيد فيها المعدل التجميعي للرتب عن (١٧,٤) ويضم ثمانية أحياء سكنية هي (القصبة القديمة ,الغربي ,الزهور ,الجديدة ,التأميم ,الحسن ,الجهاد ,٩ نيسان) حاز حي القصبة القديمة معدل للرتب المتجمعة بغ (١٧,٤) بينما جاء ٩نيسان بالمرتبة الاخيرة على مستوى أحياء مدينة السماوة إذ سجل معدل بلغ (٢٤,١).

خريطة (٢) المعدل التجميعي لرتب الأحياء السكنية وفقاً لمؤشرات التلوث البصري في البنية العمرانية لمدينة السماوة لعام ٢٠٢١

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

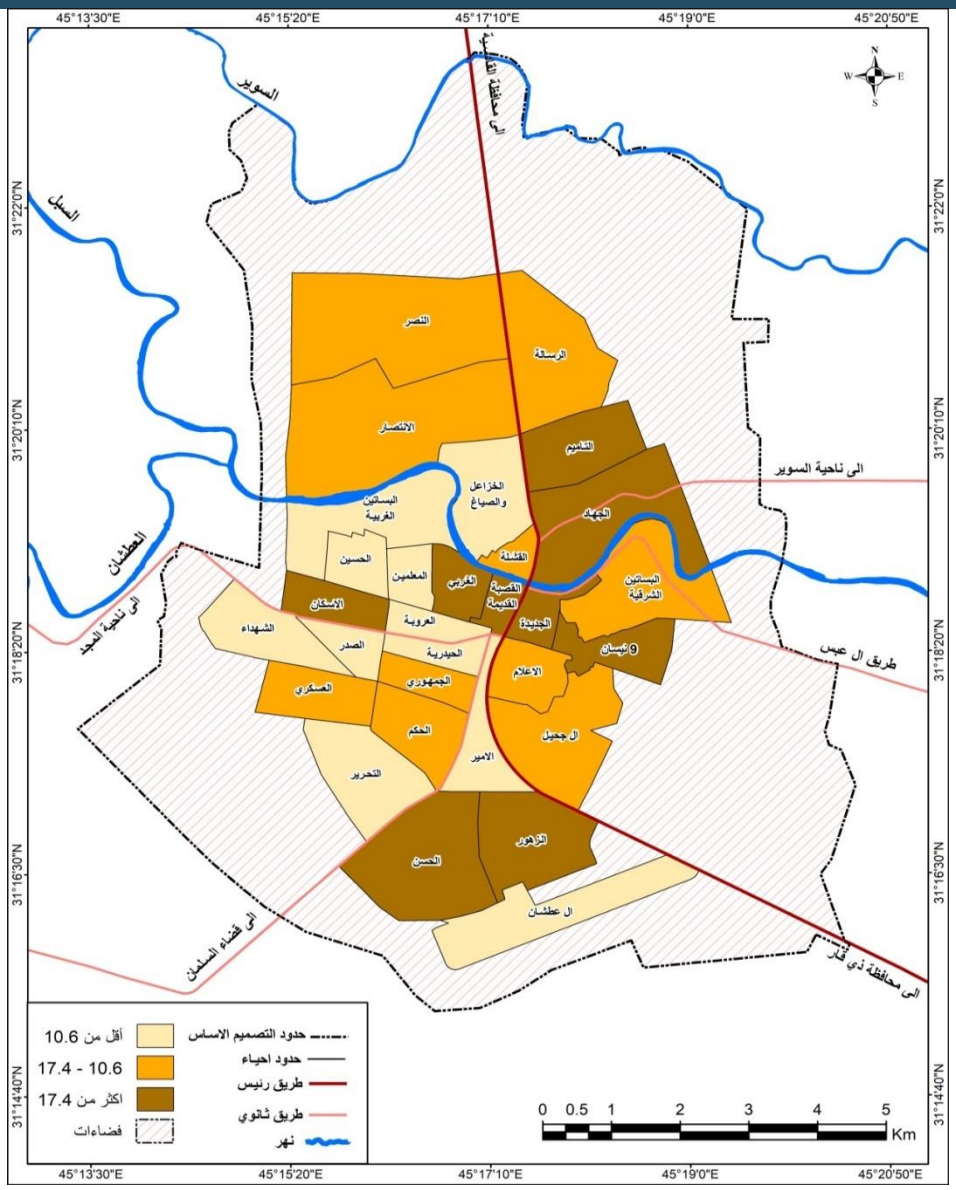

المصدر: من عمل الباحثان ، بالاعتماد على جدول (٣)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الاستنتاجات:

١- التطور المتسارع وتكرار التغييرات الحاصلة في انماط التصاميم أدت الى افتقار مدينة السماوة الى طابع عمراني موحد.

٢- اختلفت الاحياء السكنية في مدينة السماوة في مقدار وجود الملوثات البصرية فيها ,لذلك ظهرت في عدد من المستويات حسب قوة تأثير الملوث فيها.

٣- ضعف المتابعة القانونية وغياب التخطيط السليم أدى الى انعدام التجانس والاستمرارية البصرية للمشهد الحضري.

٤- تشترك ظاهرة العشوائيات والتلوث البصري في كونها مظهراً من مظاهر الخلل الاجتماعي وقصور الوعي البيئي وتدهور القيم والمعايير والمفاهيم الاجتماعية.

٥- وجدت الدراسة العديد من الملوثات البصرية في مدينة السماوة متمثلة باختلاط استعمالات الارض داخل الحي السكني ,والتجاوزات على الفضاءات الفارغة ,وتشوهات وعدم انسجام واجهات المباني.

المقترحات:

١- يجب مراعى الجوانب الوظيفية والاجتماعية لذا تبنى سياسة متكاملة لتخطيط مدينة السماوة على المستويين المتوسط والبعيد.

٢- عدم ترك الطراز المعماري خاضع لرغبة سكان المدينة أو لذاتية المصمم بل يجب إن يكون هناك تناسق وتتابع من خلال توحيد التصاميم.

٣- ضرورة تطبيق قوانين على مستوى التخطيط العمراني والمعماري يلزم السكان والمصممين في تنفيذ المباني وفق نماذج معمارية (الواجهات ,الالوان ,الشكل ,الحجم) متقاربة أو موحدة لأجل تحسين الصورة الحضارية للمدينة.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤- تنظيم البرامج التوعوية والدورات التثقيفية التي توضح للناس أهمية جمال المدن وكيفية الحفاظ عليها من أجل تقليل من التلوث ومظاهره كافة.

٥- يمكن الحفاظ على المباني القديمة وإعادة تأهيلها واستثمارها وتشكيل لجان متخصصة بأساليب الحفاظ والتجديد الحضري.

٦- العمل على ازالة المساكن العشوائية واصدار قوانين تخطيطية تتلاءم مع امكانيات ذوي الدخل المحدود للحصول على سكن مناسب.

الهوامش:

(١) صبيح لفته فرحان الزبيدي ,التلوث البصري في المشهد الحضري التجاري تحليل بصري لمحاور منتخبة في مدينة الكوت ,مجلة واسط للعلوم الهندسية ,العدد (١),المجلد (٤) , ٢٠١٦ ,ص١٧٩.

(٢) سجى محمد عباس ,التلوث السمعي :دراسة مقارنة ,المركز العربي للدراسات والبحوث العلمية للنشر والتوزيع ,القاهرة , ٢٠١٧ ,ص٥٣.

(٣) محمد طلال جميل خالد , تحليل وتقييم التشويه البصري في مدينة طولكرم (حالة دراسية – وسط مدينة طولكرم) , رسالة ماجستير ,كلية الدراسات العليا ,جامعة النجاح الوطنية ,فلسطين ,٢٠٠٩ ,ص٩.

(٤) مجدي محمد قاسم , تأثير التلوث البصري على الطابع المعماري دراسة حالة روكسي بمصر الجديدة , مجلة جامعة الازهر ,العدد (٣٩) ,المجلد (١١), ٢٠١٦ ,ص٨١١.

(٥) تحسين جاسم شنان السهلاني , استخدام اسلوبي التحليل العاملي والعنقودي لتحديد انماط ومستويات التلوث البصري في احياء مدينة الناصرية ,مجلة كلية التربية ,العدد (٢٢) ,جامعة واسط ,٢٠١٦ ,ص٤.

(٦) سمير مهدي صالح الويس ,التلوث البصري في منطقة الاعمال المركزية لمدينة بعقوبة ,رسالة ماجستير ,كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة ديالى ,٢٠١٣ ,ص٤٧.

(٧) سمير مهدي صالح الويس ,المصدر نفسه ,ص٤٩.

(٨) سوسن صبيح حمدان ,أثر التلوث البصري في تشويه جمالية المدن (مدينة بغداد نموذجا) ,مجلة آداب المستنصرية ,العدد (٦٣) ,جامعة المستنصرية ,بغداد ,٢٠١٣ ,ص٧.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٩) شكري ابراهيم الحسن , التلوث البيئي في مدينة البصرة , أطروحة دكتوراه ,كلية الآداب ,جامعة البصرة ,٢٠١١, ص١٨٣ .

(١٠) أنور صباح محمد الكلابي ,التباين المكاني لمظاهر التلوث البصري في مدينة السماوة وتأثيراتها الصحية ,مجلة البحوث الجغرافية ,العدد(٢٢) ,كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة المثنى ,٢٠١٤, ص٤٢٦.

(١١) حيدر عبد الرزاق كمونه ,عامر شاكر خضير ,العولمة وهوية بنية الصورة الذهنية للفضاءات الحضرية ,مجلة المخطط والتنمية ,العدد (١٧) ,المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ,جامعة بغداد ,٢٠٠٧, ص٣.

(١٢) عامر شاكر خضير الكناني , التغير في النسيج العمراني وأثره في المشهد الحضري للمنطقة التقليدية ,رسالة ماجستير , مركز التخطيط الحضري والاقليمي ,جامعة بغداد , ٢٠٠٠ ,ص١١٣.

(١٣) شكري ابراهيم الحسن ,التلوث البيئي في مدينة البصرة ,اطروحة دكتوراه ,كلية الآداب ,جامعة البصرة ,٢٠١١, ص١٨٩.

(١٤) مريم خير الله خلف ,التلوث البصري في مدينة الزبير ,مجلة الخليج العربي ,العدد (٣-٤) ,المجلد(٤٦) ,جامعة البصرة ,٢٠١٨, ص١٣٩.

(١٥) عبد الرحيم قاسم قناوي ,العشوائيات مشاكل وحلول ,مكتبة الأنجلو المصرية ,مصر ,٢٠١٣, ص١١٨.

(١٦) سها فاضل عباس ,أسباب ومظاهر التلوث البصري في بعض مناطق مدينة بغداد-جانب الرصافة ,مجلة كلية التربية الاساسية ,العدد(٩٦) ,المجلد(٢٢) ,الجامعة المستنصرية , ٢٠١٦ , ص٤٨٧.

(١٧) Abdo Thabet Mohammad al-absi ,Reinvestment in the urban land and its impact on urban planning ,Journal of Engineering Sciences ,Assiut University ,Vol.٣٧ ,No.٢ ,٢٠٠٩ ,p٤٥١ .

(١٨) هند فؤاد جميل ياسين ,دور عناصر تنسيق الموقع في اثراء القيم الجمالية والوظيفية للفراغات الحضرية ,رسالة ماجستير ,كلية الهندسة ,الجامعة الاسلامية ,فلسطين , ٢٠١٥ ,ص١٣.

(١٩) جمال باقر مطلك ,حيدر رزاق محمد الشبر ,تحديد مقترحات لحل مشكلة السكن العشوائي دراسة تحليلية لمدينة بغداد ,مجلة المخطط والتنمية , العدد(٣٣) , ٢٠١٦ ,ص٨٦.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المراجع:

١-صبيح لفته فرحان الزبيدي ,التلوث البصري في المشهد الحضري التجاري تحليل بصري لمحاور منتخبة في مدينة الكوت ,مجلة واسط للعلوم الهندسية ,العدد (١),المجلد (٤) , ٢٠١٦.

٢-سجى محمد عباس ,التلوث السمعي :دراسة مقارنة ,المركز العربي للدراسات والبحوث العلمية للنشر والتوزيع ,القاهرة , ٢٠١٧.

٣-محمد طلال جميل خالد , تحليل وتقييم التشويه البصري في مدينة طولكرم (حالة دراسية – وسط مدينة طولكرم) , رسالة ماجستير ,كلية الدراسات العليا ,جامعة النجاح الوطنية ,فلسطين ,٢٠٠٩.

٤-مجدي محمد قاسم , تأثير التلوث البصري على الطابع المعماري دراسة حالة روكسي بمصر الجديدة , مجلة جامعة الازهر ,العدد (٣٩) ,المجلد (١١), ٢٠١٦.

٥-تحسين جاسم شنان السهلاني , استخدام اسلوبي التحليل العاملي والعنقودي لتحديد انماط ومستويات التلوث البصري في احياء مدينة الناصرية ,مجلة كلية التربية ,العدد (٢٢) ,جامعة واسط ,٢٠١٦.

٦-سمير مهدي صالح الويس ,التلوث البصري في منطقة الاعمال المركزية لمدينة بعقوبة ,رسالة ماجستير ,كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة ديالى ,٢٠١٣.

٧-سوسن صبيح حمدان ,أثر التلوث البصري في تشويه جمالية المدن (مدينة بغداد نموذجا) ,مجلة آداب المستنصرية ,العدد (٦٣) ,جامعة المستنصرية ,بغداد ,٢٠١٣.

٨-شكري ابراهيم الحسن , التلوث البيئي في مدينة البصرة , أطروحة دكتوراه ,كلية الآداب ,جامعة البصرة ,٢٠١١ .

٩-أنور صباح محمد الكلابي أنور صباح محمد الكلابي ,التباين المكاني لمظاهر التلوث البصري في مدينة السماوة وتأثيراتها الصحية ,مجلة البحوث الجغرافية ,العدد(٢٢) ,كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة المثنى ,٢٠١٤.

١٠- حيدر عبد الرزاق كمونه ,عامر شاكر خضير ,العولمة وهوية بنية الصورة الذهنية للفضاءات الحضرية ,مجلة المخطط والتنمية ,العدد (١٧) ,المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ,جامعة بغداد ,٢٠٠٧.

١١- عامر شاكر خضير الكناني , التغير في النسيج العمراني وأثره في المشهد الحضري للمنطقة التقليدية ,رسالة ماجستير , مركز التخطيط الحضري والاقليمي ,جامعة بغداد , ٢٠٠٠.

١٢- شكري ابراهيم الحسن ,التلوث البيئي في مدينة البصرة ,اطروحة دكتوراه ,كلية الآداب ,جامعة البصرة ,٢٠١١.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

١٣- مريم خير الله خلف ,التلوث البصري في مدينة الزبير ,مجلة الخليج العربي ,العدد (٣-٤) ,المجلد(٤٦) ,جامعة البصرة ,٢٠١٨.

١٤- عبد الرحيم قاسم قناوي ,العشوائيات مشاكل وحلول ,مكتبة الأنجلو المصرية ,مصر ,٢٠١٣.

١٥- سها فاضل عباس ,أسباب ومظاهر التلوث البصري في بعض مناطق مدينة بغداد-جانب الرصافة ,مجلة كلية التربية الاساسية ,العدد(٩٦) ,المجلد(٢٢) ,الجامعة المستنصرية , ٢٠١٦.

١٦- Abdo Thabet Mohammad al-absi ,Reinvestment in the urban land and its impact on urban planning ,Journal of Engineering Sciences ,Assiut University ,Vol.٣٧ ,No.٢ ,٢٠٠٩.

١٧- هند فؤاد جميل ياسين ,دور عناصر تنسيق الموقع في اثراء القيم الجمالية والوظيفية للفراغات الحضرية ,رسالة ماجستير ,كلية الهندسة ,الجامعة الاسلامية ,فلسطين , ٢٠١٥.

١٨- جمال باقر مطلك ,حيدر رزاق محمد الشبر ,تحديد مقترحات لحل مشكلة السكن العشوائي دراسة تحليلية لمدينة بغداد ,مجلة المخطط والتنمية , العدد(٣٣) , ٢٠١٦.

١٩- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهياة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ ،بغداد،٢٠٢٠.

٢٠- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهياة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة المثنى الادارية ، بمقياس ١:١:٥٠٠٠٠٠ ،بغداد،٢٠٢٠.

٢١- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة , مديرية التخطيط العمراني , خريطة التصميم الاساس لمدينة السماوة , مقياس رسم ١:٢٠٠٠٠ ,٢٠٢٠.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الملاحق

ملحق (١) استمارة استبانة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية / الدراسات العليا

استمارة استبانة

ملاحظة: عندما يطلب منك تحديد درجة قبولك للظاهرة من ثلاث نقاط ، فإن ((١) راض ,(٢) نوعاً ما ،(٣) غير راض).

١- أسم الحي السكني .....

٢- هل تمتاز الابنية في الشارع الذي تسكن فيه بالتجانس أي تنتمي الى طراز عمراني موحد؟ متجانسة ( ) نوعاً ما( ) غير متجانسة ( ).

٣- هل إن ارتفاعات الابنية في الشارع الذي تسكن فيه متناسقة ومنسجمة وتعطي منظراً بصرياً جميلاً للمشاهد؟ حدد مدى انطباعك عن ذلك من ثلاث نقاط ( ).

٤- هل أن طبيعة المواد المستخدمة في بناء الوحدات السكنية متناسقة ومتجانسة؟ نعم ( ) كلا ( ) ,حدد مدى انطباعك عن ذلك من ثلاث نقاط ( ).

٥- ما هو رأيك في الابنية القديمة هل تعطي رؤية بصرية جيدة ومنظر جميل في الحي السكني الذي تسكن فيه ؟ حدد مدى انطباعك عن ذلك من ثلاث نقاط ( ).

٦- هل يوجد في حيك السكني مساحات فارغة؟ قطع ارض مخصصة للسكن ( ) متنزهات غير منفذة( )ارض مخصصة للخدمات التعليمية أو الصحية غير منفذة ( ),هل استغلت هذه المساحات الفارغة في استعمالات غير التي خصصت لأجلها؟ نعم ( ) كلا ( ).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٧- هل هناك تداخل واختلاط بين الاستعمالات الارض في الشارع الذي تسكن فيه؟ نعم ( ) كلا ( ).

٨- هل يوجد في حيك السكني تجمعات للسكن العشوائي؟ وهل تعتقد أنها تتماشى مع الذوق العام؟ حدد مدى انطباعك عن ذلك من ثلاث نقاط ( ).

٩- هل حصلت تحويرات (إضافات) في مساكن الشارع الذي تسكن فيه؟ نعم ( ) كلا ( ) وأن وجدت تحويرات فهل تعطي صورة سيئة؟ حدد مدى انطباعك عن ذلك من ثلاث نقاط ( ).

ملحق (٢) صور مظاهر التلوث البصري في مدينة السماوة

الصورة (١) اختلاف واجهات الوحدات السكنية

الصورة (٢) تباين ارتفاعات المباني

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الصورة (٣) التباين اللوني للمباني الصورة السكنية

الصورة (٤) التحويرات والاضافات على الوحدة

الصورة (٥) المباني المتدهورة والقديمة

الصورة (٦) انتشار ظاهرة العشوائيات

المصدر : الدراسة الميدانية ، تم التقاط الصور بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٠.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة